قوله كان الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن عباد وهو اول من سمي بالصاحب من الوزراء كان وزيرا لفخر الدولة بن بويه
فاضلا عالما كريما مقربا لاصحاب الرسائل العربية والاشعار العجيبة كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضله وبلاغته
واخذه الادب عن ابي الحسن صاحب النحل وصنف المحيط في اللغة سبع مجلدات وغيره من الكتب كما كان ابوه عباد وجده عباس
بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني وزيرين قبل في حقه وزير ابن وزير اي كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد

يدعو له او صدقة تجري له بعد موته الماموت في الماء البارد وسنة
يلذ فيه صحة وتخلص الحد كان الصاحب يقول اذا شربت ماء وشلج
فقعقعة الشلج بما عذب تستخرج الحر من القلب ثم يقول
اللهم صد دم اللعن على يزيد نزل النعمان بن المنذر تحت شجرة بالحيرة
فقال عدي ايها الملك اندري ما تقول هذه الشجرة ثم انشأ يقول

رب ركب قد اتوا حوانا ... يمرحون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا عصف الدهر بهم ... وكذاك الدهر حالا بعد حال

فنغص على النعمان يومه فكتب الى كسرى يوم ذي قار فقال اضاع الله
من اضاعك فنزل فاخذ ما قبلها وشرب في مكانها سبعة آبار
بعض الادباء دخلت على الرشيد وبين يديه طبق فيه ورد وعنده
جارية بليغة شاعرة فقال الرشيد شبهه بشيء فقلت كانه
خد محبوب يقبله فيه الحبيب وقد ابدا به خجلا فقالت كانه
لون خدي يذبحني كف الرشيد لانه يوجب الغسلا فقال
الرشيد قم فهذه متحتنا الزمرد الزبرجد ياقوت اصفر على زمرد
اخضر بين لؤلؤ ابيض المبرد زجاجة لا تخطئ طرفها
تشبه دينارا على درهم غرس معاوية نخلا بمكة في آخر
خلافته فقال ما غرسها طمعا في ادراكها ولكن ذكرت قول الاعشى
غبار وكيا وجحفة عليه قوله فقعقعة الشلج الفقعقعة في الاصل صوت السلاح المراد منها مطلق الصوت
قوله عدي بن عدي بن زيد العبادي الشاعر ايام الملك المشهور كان ساعد النعمان بن المنذر ملك الحيرة العباد بكسر العين جمع عبد
عباد الحيرة عبد يغوث بن قبيصة بن ثعلبة بن عدي بن رفيع بن مالك بن الحيرة وكانوا نصارى وانما قيل لهم عباد لانهم كانوا اهل طاعة لملك كانوا
يحسب اليهم فلوك كثير منهم عدي بن زيد قوله ركبت الركب جمع الركب كصحب وصاحب بالماء الزلال الماء الزلال الماء العذب

ليس الفتى بفتى لا يستضيء به ... ولا يكون له بيت في الارض آثار
آخر بارب حي ميت في كن ... ومنيت بحبي باخبار ليس يبت
عند اهل النهى من كان هذا بعض آثاره يقول اهل البدو اذا ظهر الشاعر
قل السواد واذا ظهر السواد قل البياض السواد التمر والبياض
اللبن وتقول العرب اذا زخرت الاودية كثر التمر واذا اشتدت الزبد
كثر الحب زياد احسنوا المزارعين فانكم لا تزالون بخير ما تاتيكم
قيل لاضيعة على من لا صنعة قيل ان تعاهدتها ضاعت وان لم
ضاعت يقال الضياع مدارج الهموم ابراهيم بن اسحق المصعب
كيمياء الملوك البعاع والحسن بهم التجارة نظر حكيم الى رجل
باع ارضا واكل ثمنها فقال المعهود ان تاكل الارض الناس وهذا
قد اكل الارض بكى شيخ حجازي ليلة يردد قوله تعالى اخوته
عرضها السموات والارض وبكى فقيل له لقد ابكاك آية ما بكى
عند مثلها فقال وما ينفعني عرضها اذا لم يكن لي فيها موضع قدم
يحيى بن معاذ الرازي في الدنيا جنة يمر فيها لم يشتق الى الجنة
قيل وما هي قال معرفة الله تعالى خرج على مثل الصعلوك
من سجن حمام يهودي في طبرستان فقال البشر يرون الدنيا
بعين الموت وجنة الكافر فقال مثل على الدابة اذا ضربت العدل
الطيب يحشر والعدل الغالب يحشر انما خرج الى الخوان العشر وازدان العمرة من قال فاكثر منه عليه بحاجتك الى غوثه
وتوفيره طلب علمك علة اذا عانيته على تقصيره مسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)